من هذه المنازل وروى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت امرتم بالاستغفار
لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فسببتموهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول لا تذهب هذه الامة حتى تلعن اخرها اولها وروى نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعن
الله اشركم وعن عبد الله بن يزيد الدمشقي قال قال الحسن ادركت ثلاثمائة من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم منهم سبعون بدريا كلهم يحدثوني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه والجماعة ان
لا تسبوا اصحابي ولا تماروا في دين الله ولا تكفروا احدا من اهل القبلة بذنب قال
عبد الله بن يزيد فلقيت ابا امامة وابا الدرداء وواثلة وانس بن مالك فكلهم يحد
ثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الحسن وروى عن العوام بن حوشب
قال ادركت من ادركت من صدر هذه الامة وهم يقولون اذكروا محاسن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تأتلف عليهم القلوب ولا تذكروا ما شجر بينهم
فتجرئوا الناس عليهم وروى عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن ابيه قال قال عامر
بن شراحيل الشعبي يا مالك تفاضلت اليهود والنصارى على الرافضة
بخصلة سئلت اليهود من خير ملتكم فقالوا اصحاب موسى وسئلت النصارى من
خير ملتكم فقالوا اصحاب عيسى وسئلت الرافضة من شر اهل ملتكم فقالوا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم امروا بالاستغفار لهم فسبوهم السيف عليهم مسلول الى يوم
القيامة لا تقوم لهم راية ولا يثبت لهم قدم ولا تجتمع لهم كلمة كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفأها الله بسفك دماءهم وادحاض حجتهم اعاذنا الله واياكم من الاهواء
المضلة قال مالك بن انس من تنقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان
في قلبه عليهم غل فليس له في فيء المسلمين حق ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى حتى اتى هذه الاية للفقراء المهاجرين حتى اتى على هذه الاية والذين تبوءو
الدار والايمان من قبلهم حتى اتى على هذه الاية والذين جاءو من بعدهم الى قوله
رؤوف رحيم فمن تنقصهم او كان في قلبه عليهم غل فليس له في الفيء حق وعن ابي وائل
قال رأى ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل وكان من افاضل اصحاب عبد الله في المنام قال

رايت كاني ادخلت الجنة فاذا قباب مضروبة فقلت لمن هذه قالوا لذي الكلاع وحوشب
وكانا ممن قتل مع معاوية فقلت فاين عمار واصحابه فقالوا امامك قلت وقد قتل
بعضهم بعضا قال انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة وقال القاضي ابو بكر محمد
بن الطيب البصري رحمه الله اما طعن الرافضة في الصحابة وتكفيرهم اياهم فليس مما
يشكل على عاقل انهم انما قصدوا بذلك الطعن على النبي صلى الله عليه وسلم وابطال
شريعته والقدح في نبوته ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون وقد روي اخبار
كثيرة مشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اكفار الروافض وشركهم وانهم ذوو علامات
وايات تدل على كفرهم فمن ذلك ما روي عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون في اخر الزمان قوم ينتحلون حبنا يقال لهم الرافضة فاقتلوهم فانهم
مشركون وروى الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر
في اخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام وروي عن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه
سيجيء قوم في اخر الزمان ينتحلون حبك يقال لهم الرافضة يدخلون في الاسلام
ثم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتهم فاقتلوهم فانهم مشركون وروى
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في
اخر الزمان قوم ينبزون بالرافضة يرفضون الاسلام ويلفظونه فاقتلوهم فانهم
مشركون وروى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي سياتي من بعدي قوم يقال لهم الرافضة لا يبلغون حبك
الا بشتم ابي بكر وعمر ان انت لقيتهم فاضربهم بالسيف فانهم مشركون وذكر ابو اسحاق الثعلبي
في التفسير باسناده رفعه الى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت في الجنة
وشيعتك في الجنة وسيجيء بعدك قوم يدعون ولايتك لهم لقب يقال لهم الرافضة فان
ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون قالوا يا رسول الله ما علامتهم قال يا علي ليس لهم جمعة
ولا جماعة يسبون ابا بكر وعمر قال الشعبي لمالك بن مغول يا مالك لو اردت ان يعطوني
رقابهم عبيدا وان يملؤوا بيتي ذهبا على ان اكذب لهم على علي لفعلوا ولكني والله لا اكذب
عليه ابدا يا مالك اني درست الاهواء كلها فلم ار قوما احمق من الخشبية لو كانوا من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)